مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

# دور البيوت التراثية اليهودية في تنمية السياحة بمدينة عقرة - كوردستان العراق (بيت هاشم احمد قاسم جوستەيە)

**د.اراس اسماعيل خضر**
جامعة صلاح الدين – كلية الاداب
محاضر في جامعة اللبنانية الفرنسية

**معلومات البحث**

**تاريخ البحث:**
الاستلام: ٢٠١٧/٤/٤
القبول: ٢٠١٧/٥/١
النشر: ٢٠١٧/٦/١٥
DOI: 10.25212/lfu.qzj.2.3.06

**الكلمات المفتاحية:**
*Heritage Houses; Tourism development; tourism sector;*

**الملخص**

لا يخفى على احد إن التنمية البيوت التراثية اليهودية السياحية تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل القومي الحقيقي وتوفير فرص العمل للعاطلين وتشغيل الأيدي العاملة فضلا عن توفير العملة الصعبة وإعادة تأهيل البنى التحتية للمناطق كافة ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية وبهذه المتابعة تعتمد التنمية الاقتصادية على القطاع السياحي بدرجات متفاوتة في زيادة الدخل القومي والدخل الحقيقي للفرد من خلال دفع المتغيرات السياحية في المجتمع للنمو بأسرع من معدل النمو الطبيعي، أي إن التنمية السياحية تعد في هذه الحالة نمواً إرادياً مدفوعاً، وهناك مؤشرات عديدة تنبئ عن هذا النمو في قطاع السياحة الدولية لعل في مقدمتها زيادة عدد السائحين وعدد الليالي السياحية والإنفاق السياحي والإيرادات السياحية.

## 1. المقدمة:

يشهد النشاط السياحي نموا وتطورا كبيرا في الوقت الراهن، حيث أصبحت السياحة من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية وهي تحتل موقعا مهما في اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية، فهي تعد أحد الركائز في معظم اقتصادياتها نظرا لمساهمتها الفعالة في الدخل الوطني وفي مستوى الاستثمارات الوطنية والدولية في المناطق السياحية، وهي البيوت الجوستية في مدينة عقرة ، وكذلك العديد من الآثار على المستويين الجزئي والكلي ، ومما أزم الوضع هو أن هناك نقص في الفكر الاقتصادي الراهن لفهم مشكلة الحفاظ التراث والاثار وسبل الخروج منها .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ونظرا لارتباط السياحة بشكل أساسي بالبيئة فقد بدأ الاهتمام والتركيز على مبدأ الاستدامة البيوت التراثية في السياحة وذلك منذ ثمانينيات القرن الماضي، حيث لم يعد يقتصر المفهوم الجديد للسياحة المستدامة على المنظور الاقتصادي فحسب، بل أصبحت هناك استجابة لمقتضيات التنمية المستدامة بخصوص انعكاسات النشاط السياحي على البيئة الطبيعية والبشرية بما تتضمنه من حماية للبيئة الاجتماعية والثقافية ورعاية حقوق الأجيال المقبلة، فإنه يمكن القول بأنه حان الوقت لتبني فكر الاستدامة واعتباره الفكر الأساسي لها وتبني مبادئ التنمية المستدامة في المجال السياحي.

هدف الدراسة

- إلى تحقيق ما يلى: التعرف على العوامل الجغرافية المؤثرة فى العرض والطلب السياحى بقضاء عقرة وإبراز دورها فى دفع عجلة التنمية السياحية بها. التعرف على حجم التسهيلات السياحية المتوافرة فى محافظة دهوك ايضاً وسبل تطويرها.و التعرف على واقع الحركة السياحية وتحليل ذلك الواقع وإبراز خصائصه والعوامل المؤثرة فيه .و التعرف على واقع التخطيط السياحى وإبراز سماته ودور الدولة فى النهوض به فى قضاء عقرة.

أهمية الدراسة:

ترفد المكتبة الكوردية بالدراسات المتخصصة فى مجال جغرافية السياحة التى تعانى من ندرتها. تنبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تسعى الحكومة إلى تهيئة عوامل نجاحها. وتسهم فى تقديم رؤية جغرافية لتخطيط السياحة فى محافظة دهوك، مما يوفر أساساً علمياً يساعد الجهات المختصة على اتخاذ القرار التخطيطى الملائم لتحويل الإمكانات السياحية التى تتمتع بها إلى قوة اقتصادية تخدم أهداف تنميتها.

فروض الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على ثلاثة فروض، تم تحديدها بعد الرجوع إلى أهداف الدراسة وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعها، على النحو التالى: تضم قضاء عقرة عوامل جذب سياحية متنوعة طبيعية وبشرية تسهم فى تحقيق أهداف تنميتها. ويمثل نقص الخدمات والتسهيلات السياحية من أهم المشكلات التى تواجه السياحة فى قضاء عقرة.

-3يعتمد استغلال الموارد البشرية السياحية المتاحة فى عقرة على مدى توافر الخطط والسياسات الهادفة

**أولاَ: تاريخ عقرة**

تعد من أهم مدن منطقة بادينان، وهي من المدن الكوردية القديمة، يرجع تأسيسها إلى الكهوف المحيطة بالمدينة خلال المراحل الأولى من استقرار إنسان الكهوف بعد انحداره إلى مركز مدينة دهوك، ثم تحركت عنه قليلاً لتستقر في موضعها الحالي، حيث تربعت في اماكن تتوافر فيها شروط الحماية ومع أنها قد أنشأت في الأصل لغرض عسكري دفاعي فأهميتها الاقتصادية لا تقل عن ذلك، فضلاً عن ذلك توافر المياه الضرورية للشرب، وممارسة الزراعة الإروائية المتوافقة مع حالات استقرار المدينة ووقوعها في وسط المنطقة التجارية الواسعة، هو السبب الرئيس لإيجاد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

كلمة " عقرة"، تعد عقرة ( ئاكرى) من المستوطنات البشرية القديمة، إذ يعود تأريخها إلى بدايات ظهور تجانس الإنسان مع الطبيعة البشرية والمقومات الطبيعية، وإن الآثار المكتشفة في منطقة الدراسة، ومنها ما اكتشفه المنقبون الأثاريون في كهف قريب من قرية (كوندك : Gundak) [1] لوحات حجرية عند مدخل الكهف ، إذ ثبت أن هذه المنطقة ذات حضارة قديمة منذ الآف السنين[2]. ولكن بعض المصادر تشير ان مدينة عقرة كانت تمثل ثقلا حضارياً وتجارياً وسياسياً منذ القرن السابع ق.م، وكانت الدولة الميدية (612-550ق.م)تحكم أجزاء كبيرة من هذه المنطقة والمناطق المجاورة وذلك بعد استرجاعها من الاشوريين وان احد امرائها يدعى الامير زند ، اما في فترة الرومانية كانت مدينة عقرة استواى الامبراطور تراجان (89-117م)[3] ، ولا سيما في المصادر التاريخية ، وبعد ان حققت الجيوش الاسلامية انتصارات كبيرة في جبهتى الشام والعراق ، وجه الخليفة المسلمين (عمر بن خطاب رضى الله عنه )في سنة 17هـ - 638م القائد عتبة بن فرقد السلمى[4] الى الموصل ، وتوجه بعدها الى المناطق الكوردية وخاصة الجهات الشماليية والشمالية الشرقية من مدينة الموصل [1] . أما تسميته ( عقرة – ئاكرى ) فقد وردت في أحد الكتب الموثقة وهو (منهل الأولياء) بأسم (ئاكرى) كما جاء على احدى اللوحات النحتية المرمرية التي تزين ضريح الشيخ الكبير (عبد العزيز الكيلاني) [2]. واما الحموي فيذكر في معجمه :" بأنها قلعة حصينة في جبال الموصل أهلها اكراد، وهي شرق الموصل تعرف بعقر الحميدية، وهم طائفة من اهل العلم من الحميديين" [3]، وتسكنها عشيرة الحميدية [4]. وبالنسبة لكلمة (ئاكرى) يقول احد الباحثين المعاصرين " إن اسم عقر كان يأتي من كلمة (اكري ) باللغة الكوردية، وتعني (النار) باللغة العربية، وهذا حدث من قبل سكان المنطقة قبل مجيء الديانة المسيحية و الإسلامية من عبادة النار في زمن حكم الآراميين * والكلدانيين ** هم الذين طوروا الاسم إلى ( عقر) [5].

---

[1] كوندك : قرية تقع في منطقة شوش الواقعة إلى الغرب من مدينة ئاكرى بمسافة (30 كم ) يوجد في هذا الموقع ثلاثة مشاهد منحوتة نحتاً بارزاً من الحجر، ينظر، باقر ، سفر : (طه ، فؤاد) ، المرشد إلى الموطن الاثار والحضارة ، الرحلة الثالثة ،مطبعة دار الجمهورية، بغداد ، 1966 م , ص 44.

[2] الروزبياني: محمد جميل ، مدن كردية قديمة وتاريخها ، جغرافيتها ، رجالها وادباؤها ، وزارة الثقافة ، المديرية العامة للطباعة والنشر ، سلسلة (40) ط 1 ، 1999 دهوك , ص 268 .

[3] الصائغ، سليمان: تاريخ الموصل ، ج2 ، بيروت 1928م، ص ص 10-11.

[4] في حين جاء في تاريخ خليفة بن خياط ان عتبة بن فرقد السلمى قد ارسل جيشا بقيادة عبدالله بن عمر لفتح اكرى ، لمزيد من التفاصيل ينظر تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ج1 (د.م) 1968م ص131.

[1] البلاذرى ، فتوح البلدان، بيروت 1983م ص 323، الهماني مختصر كتاب البلدان (بيروت 1988 )، ص123.

[2] عبدالعزيز الكيلاني : هو الشيخ عبدالعزيز عبد القادر الكيلاني، وكان من احد القادة البارزين في عهد صلاح الدين الايوبي، وكان له دور مهم في الحروب الصليبية و استطاع بقيادة الجيش الاسلامي من السيطرة على قلعة عسقلان، وقد بنيت تكية له في الجزء الشمالي من قضاء عقرة . ينظر، ئاكره يي: فائق ابو زيد سليم ، دليل ئاكرى السياحي، ط 1 ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل 1999م ، ص 18.

[3] الحموي : معجم البلدان ، مجلد 4 ، ص 136.

[4] زكي :الخلاصة.... ص140 .

* الاراميين : وهم احدى الاقوام القديمة الذين سكنوا في بلاد وادي الرافدين في سنة (1595 ق . م) . ينظر ،صالح: عبدالعزيز، الشرق الادنى القديم ( مصر و العراق ) ج1 ، ط 2 ، مكتبة انجليو المصرية ، القاهرة 1976 ، ص 456 .

** الكلدانيين: ( كالدو ) كان الكلدانييون فرعاً من الاراميين البدو الذين مر بنا أنهم جعلوا ضفاف بلاد وادي الرافدين قبلتهم منذ القرن الرابع عشر ق . م ، أو نحوه. ينظر ، المصدر نفسه ، ص 542 .

[5] الروزبياني: المصدر السابق ، ص 268 .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وأن هذه الأقضية أقدم عهداً من المدن المسيحية والاسلامية واليهودية(جوستى[6])، وانها لم تشيد إلا من قبل أمة قديمة جداً وعريقة الحضارة، وإلا فمن الاحرى إنشاء المدينة في أرض منبسطة مريحة. بدلاً من هذه السفوح الجبلية المنحدرة الوعرة المنيعة [7].

وبعد مرور فترة من الزمن اصبحت منطقة عقرة تحت سيطرة العثمانيين مع إمارة بادينان التابعة لولاية الموصل الموحدة بوصفها وحدة إدارية مهمة بعد أن أصدر العثمانيون قانون الولايات سنة (1864م) والذي اقتبسه العثمانيون من النظام الإداري الفرنسي آنذاك .

استمرت المدينة بوصفها مركز قضاء في عهد الاتحاديين، وعين (الحاج حسين أفندي)* سنة (1912م) قائمقام قضاء (ئاكرى) حتى انسحاب الحكم العثماني من العراق سنة (1918– 1920 م) وسقوط الدولة العثمانية بعد دخول الانجليز إلى العراق[1] .

## ثانياَ: موقع الجغرافي

يقع قضاء عقرة في مكان متوسط بين مدينتي (دهوك: مركز المحافظة دهوك) و اربيل (عاصمة إقليم كوردستان العراق حالياً)، ومركز عقرة والقضاء لايبعد سوى كيلومترات عن طريق هاملتون الشهير، حيث تبعد عنه (418 كم)تقريباً [2]. لذا نستطيع القول: " إذا كانت زاخو تمثل بوابة إقليم كوردستان العراق إلى الخارج ، فإن مدينة (عقرة – ئاكرى ) تمثل بوابة الإقليم لمحافظة دهوك، فلا غرو أن تكون هاتان المدينتان والنواحي التابعة لهما ظهيرتين هامتين لمدينة دهوك " إذ تختلف مواقع المدن بإختلاف مظاهر السطح، لأن قضاء عقرة مركز نقطة التجمع قبل أو بعد اجتياز عقبة الجبل، ونقطة انقطاع بين المناطق الجبلية والسهلية، مما جعلها منطقة التفاعل والتبادل بين المناطق السهلية المجاورة مثل منطقة العشائر في إطار منطقة عقرة[1]. وفيما يخص الموقع الفلكي لمنطقة عقرة وما جاورها يقع بين دائرتي عرض ( 30 ¯ 36 °) و( 02 ¯ 37 ° )شمالاً ، وخطي الطول (36 ¯ 43 °) و ( 18 ¯ 44 °) و شرقاً.

---

(6) تأخر تغلغل نفوذ الولايات المتحدة الامريكية في الدولة العثمانية حتى أوائل القرن التاسع العشر، ينظر، أحمد: كوردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى ، ص 68. وثم لعبت المؤسسات الارسالية والامريكية التبشرية"التنصيرية" دورا مهماً، و( دوايت و سميث ) إلى مناطق الاثوريون على اقامة بعثات دائمة في مناطقهم الاخرى حيث استمرت مهمتهما سنة(1251- 1252هـ / 1830- 1831م)، وارسلت امريكا بعثة اخرى برئاسة جوستن بير كنس إلى ارومية وارضروم ومنطقة بهدينان ، سنة(1259هـ 1838م)، حيث ارسل جوستن المبشر " المنصر"كرانت إلى منطقة عقرة وعمادية وموصل ، بين القبائل المسيحية والكوردية وقضى هو ست سنوات في كوردستان ينظر:

Blincoe, Robert : Ethnic relities and the church Lessons from Kurdistan , A history of mission work (1668-1990) , Pasadena , California 1998 H d , p p24- 31.

ومن جانب اخر فإن منظمة بعثة الاب وجوستن الامريكية توصت بارسال احد المبشرين السويسريين الذي يشرف على كوردستان في سنة (1834م ) برئاسة كريستيان كوتليب هورنل ف. ي شنايدر ، فقامت هذه المنظمة بدراسة اللهجات الكوردية والبدء ترجمة الكتاب المقدس . وقسمت عائلات اليهودية في هذه منطقة لتغطية السيطرة اليهودية على حي زيوكة وتحويل اسمها إلى جوستن اليهودية .

(7) فتاح: شاكر، ئاكرى أو قضاء عقرة ، مجلة الحكم الذاتي ، ع 2 ، السنة الخامسة ، مطبعة دهوك ، ص 1980 ص 13.

* حسن افندي : وهو ابن أحد عوائل اكرى المشهورة من عائلة الافندي عين كقائمقام لـ ( ئاكرى) في الفترة بين (1327- 1336هـ /1912 – 1921م) لغاية انسحاب العثمانيين من العراق وتأسيس الدولة العراقية . وهو تاسع شخص رسمي يعين مسؤولاً على مدينة ئاكرى وتحديداً بعد صاح بك والذي عين في المدة(1907 - 1912 م). ينظر ، مصطفى : ازاد،عقرة وحضارتها القديمة في كوردستان مطبعة هاوار ، دهوك 2005 م . ص 9 .

(1) المصدر نفسه ، ص 10 .

(2) استخراج من قبل الباحث بالاعتماد على الوثائق االتالية : وزارة الاعمار والاسكان – مديرية التخطيط/ قسم الخرائط شعبة (G I S) – بينات غير منشورة عن أقضية كوردستان ( الحدود ، المساحة ، طرق المواصلات ) 2007 .

(1) الكوراني: سمير محو جميل أحمد: اعداد نظام معلومات جغرافية G I S للإستعمال التجاري في مدية عقرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2005 م ، ص 7.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

أما مناخ عقرة والمناطق المجاورة لها فيتميز بكونه حاراً جافاً في الصيف و بارداً ممطراً في الشتاء، إذ يخضع نظام سقوط الأمطار فيه لنظام البحر المتوسط بحسب تصنيف ( Koppen) للاقاليم المناخية[2] فتميزت عقرة بخصائص الموقع الجغرافي المتميز [3] الذي كان له الأثر المتبادل بين الإقليم والأقاليم المجاورة لها، كما نرى في كتاب جمال حمدان يقول : ان الإقاليم الواقعة تنقسم إلى انماط جبلية من مواقع تختلف في أهميتها، وبالتالي فيما تفرزه من مكانة مركزية على المدن[4]، و العمران، فالطابع المعماري انعكاس صادق للبيئة المناخية [5] كالحرارة، والتساقط وان اقل أشهر السنة حرارة في المدينة يبلغ بمعدل مقداره (7,2 م° ) ، ثم يرتفع هذا المعدل في شهر تموز نحو ( 32,7 م ° ) وتتمثل مدينة دهوك في جميع مظاهر التساقط(المطر ، الثلج ، البرد) إلا أن المطر هو المظهر الرئيس من مظاهر التساقط في المدينة إذ يبلغ معدل التساقط ( 572 ملم ) سنوياً[6].

**ثالثاَ: دوافع ترميم و صيانة المساكن التراثية في قضاء عقرة :**

إن الحافاظ على المواقع التراثية في قلعه اربيل يكتسب أهمية كبيرة ، فهو دافع قوي يعزز من محافظتنا على الهُويّة الوطنية الكردستانية ، وربط الماضي بالحاضر ، ونقله إلى المستقبل ، و بالتالي تعزيز انتماء الانسان العراقى لوطنه و أرضه ، و الإفادة من خبرات الآباء و الأجداد الذين شكلوا هذا التراث الذي نعتز بة في حقبة زمنية من تاريخ هذا البلاد.

1- الصيانة و الترميم المعماري :

يتضمن صيانة المباني الأثرية و التاريخيه المنهارة و استبدال الأجزاء المتاكلة بمواد حيثة ، تتماثل مع المواد الموجودة أصلا في طبيعتها ومظهرها ، و تكملة الأجزاء الناقصه لتدعم المبنى ، أو لتحمل أجزاء ايلة للسقوط ، مثل : الأسقف و العتبات و غير ها من الخصائص المعمارية ، مع الأخذّ بعين الاعتبار عدم طمس أو تغير أي من الطرز المعمارية.

2- الصيانة و الترميم الهندسي :

في هذا الترميم يتم تدعيم و حقن و عزل للأساسات و إقامة الجدران الاستنادية المانعه للانهيارات ، و صب السقوف و العتبات ، وحل المشكلات المترتبة على مياه الرشح ، و غير ذلك من الأعمال الهندسية الإنشائية التي تضمن عدم اختلال و توازن المباني.

3- الصيانة و الترميم الدقيق :

---

[2] العقراوي: زيرك عزيز خان احمد، هيدرولوجية سهل عقرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم ، قسم علوم الارض ، جامعة الموصل ، 1990 ، ص5.

[3] حسن : محمد خالص رؤوف، علاقة الجغرافية بالتخطيط الحضري والإقليمي، مجلة كلية الاداب والعلوم " المرج " في جامعة قار يونس ، السنة الاولى ، ع 1 ، طرابلس 1997 ، ص 75.

[4] حمدان: جمال، جغرافية المدن، ط2، مطبعة عالم الكتب، القاهرة 1977م، ص ص 298- 304 .

[5] شلش: علي حسين ، جغرافية الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل 1987 م، ص157 .

[6] كاظم : أحلام عبدالجبار ، الكتل الهوائية ( تصنيفها خصائصها ) دراسة تطبيقية على العراق ،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1991 م ، ص 168 .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

و العملية هنا تتم بملء الشقوق و الفجوات ، وحقن الشروخ ، و تثبيت القشور السطحية ، و تجميع و تقوية الكتل الطينة ، و استخلاص الأملاح ، و ترميم العناصر المعمارية المرتبطة بالنحت و النقوش.شكل(2).

**رابعاَ : بيت جوستى هاشم احمد قاسم(اليهودية)**

**صاحب البيت :هاشم احمد قاسم**

**الموقع :محلة جوستيى**

**البناية مؤلفة من طابقين (باب الدخول مقوس و مزخرف الطابق الاول في الحوش (قولةتين) بهيئة مسبح جميل) . مخطط(1-2)**

يقع هذا المنزل بحي جوستى، وعلى مقربة من الأحياء السكنية لعشيرة زيوكي، وأنشأ هذا المنزل الشيخ والمفتي (الشيخ هاشم احمد قاسم في سنة 1212هـ – 1797م) [1]، حسب شجرة الزيوكي فقد تولى حكم الافتاء وعين شيخاً وصادقاً من اكابر العمادية واليها نسب لشجرة زيوكي. وفي نهاية القرن الثامن عشر تاثر الشيخ بامارة بهدينان، لأنه صاحب علاقات متميزة مع الباب العالي للدرجة العلمية والطريقة القادرية ابان حكم مراد باشا بن اسماعيل باشا الأول (1182-1213هـ - 1769-1798م) [1]. اللوحة(1)

ويعد هذا المنزل من أهم المنشأت السكنية في عقرة خلال العصر العثماني حيث يعد أحد المنازل الكبيرة والقليلة طراز التي شيدت بالجوستى، ومادة البناء المستخدمة في هذا المنزل هي احجار الكلس، وهي من الاحجار المحلية التي شاعت في بناء المنشات الاثرية في عقرة (ئاكرى)، والمنزل يتكون من طابقين ويحتوي كل طابق منهما على عناصر ومفردات معمارية تميزت بها عمارة البيوت العثمانية بوجه عام وعمارة بيوت عقرة لشجرة زيوكي في العصر العثماني بوجه خاص[2]، والبيت يحتوي على مساحة مستطيلة الشكل وتتضمن هذه المساحة ثلاثة اجنحة، الشمالي والشرقي والجنوبي، والقسم الجنوبي يتضمن الواجهة الرئيسية. مخطط(1-2)اللوحة (1).

---

[1] رؤوف : المعجم التأريخي ، ص334.

[1] مراد باشا : هو اكبر اولاد اسماعيل باشا الأول : فضلاً عن ذلك لم يعهد له بالحكم من بعده وانما لولده الاصغر محمد طيار باشا وولاه في حياته ، وحينما توفي اسماعيل باشا لم يستطيع ان يتولى الاخير تولي السلطة بسبب تدبير الحاج سليمان آغا كتخدا ، الذي دعا بأولاد اسماعيل باشا الكبار ، وكانوا خارج اسوار مركز السلطة المركزية لإمارة بهدينان العمادية، وإلى اختيار احسنهم ليتولى الحكم بعد ابيهم بسبب صغره محمد طيار فجرى اختيار مراد خان باشا، وفي ايام حكمه تولى كمفتي العمادية وعقرة ملا محمد محمود شيخاً وعالماً ومدرساً . ينظر المصدر نفسه ، ص ص 341-342.

[2] وقد حاصر الأمير بهرقدار ئاميدى أربعة اشهر، اضطر بعدها اسماعيل باشا إلى أن يسلم نفسه بعد ان تعهد له بهرقدار بضمان سلامته، وأملاكه، وبذل المجهود لدى الباب العالي، ليتم تعينه على احدى ولايات الدولة العثمانية. وتم فعلا ذلك حين ارسل البهرقدار واسماعيل باشا مع افراد اسرته وحاشيته، وجميع ممتلكاته إلى بغداد حيث توفي فيها عام(1872 م) بعد ان تقلد عدة مناصب في ولايات الدولة العثمانية محمد اينجة بهرقدار (1250- 1254هـ/ 1835- 1844م ) والي مدينة الموصل في فترة في زمن والي بغداد علي رضا باشا. ينظر، المائي : المصدر السابق، ص 174. 175- 176. و زكي : خلاصة .... ص 47 . و العمري : ياسين بن خيرالله ، غرائب الاثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر ، الموصل ، 1940 م، ص47 .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

**العناصر المعمارية :-**

**أ- المداخل :-**

اقيم هذا البيت على أرض مستطيلة، وتقع واجهتها الرئيسية في الضلع الجنوبي الذي يطل على الشارع العام، وهو مدخل مباشر يؤدي إلى مساحة مربعة الدركاه، و متصل بباب رئيسي وتتوزع الحجرات في الجهة الشمالية والشرقية والجنوبية أيضاً.اللوحة (1).الشكل (1).

**ب- الإيوان والحجرات.**

من أهم اجزاء البيت الايوان بالاضافة إلى اربعة حجرات في الطابق الأرضي و العلوي في الجهة الجنوبية، وقاعة ومطبخ وحمام في الطابق الأرضي في الجهة الشمالية، كما يتوصل عبر الفناء لحجرة النساء"الحرملك" في الطابق الأرضي إلى ممر يفتح على مربع يؤدي إلى مساحة مربعة محاطة بأربعة جدران في الجهة الجنوبية، ولكنها ذات سقف عالٍ محاط باجزاء السلم للطابق العلوي ، أما المطبخ والمنافع الأخرى فتوجد في المنطقة الخلفية من الناحية الشرقية الشمالية. أما بالنسبة للطابق العلوي فيتكون من حجرتين السلاملك وحجرة النوم، ثم تؤدي إلى صالة وسطية او ايوان تقع كتلة الدخول في الجهة الجنوبية من واجهة ايوان الجهة الشرقية اي الجهة الشمالية للمبنى و قاعة الاجتماعات، وتمتد بارتفاع الطابقين الارضي والعلوي حيث يصعد اليها عبر سلم من عشرة درجات حجرية تصل لبسطة، وقد كثرت الفتحات في غرف الطابق العلوي رغبة في مزيد من النور والشمس والاطلالة على الفناء، فأصبحت تؤلف واجهاتها سلسلة من الشبابيك، وزود بعضها الاخر بممر مسقوف[1]، اما بالنسبة لسقوف الحجرات والممرات في هذا الطابق فهي مغطية بقطعة خشبية مستطيلة والخشب والسعف لتغطية سقف البيت، مخطط (1-2) اللوحة (1-2-3)

تفضي الصالة أو القاعة الوسطية إلى غرفتين مستطيلتين الشكل تطلان على فناء مستطيل الشكل " السلاملك والحرملك[2]"، وتحتوي كل غرفة على موقد نار مجوف داخل الجدران، ويفتح في كل غرفة نافذتان، عبارة عن نافذة مجوفة ومستطيلة الشكل في الطابق العلوي، بينما الشباكان الكبيران للقاعة هما عبارة عن نافذة مستطيلة التي تطل على الفناء، و سلم صاعد يوصل للمقعد وللمبيت الملحق به في الطابق العلوي كما فتح في الضلع الشمالي لهذا الايوان الأول ، أما بالنسبة للجهة الأخرى فليس لها آية بقايا اثرية للمبنى في اصيلها، وأجريت عليها ترميمات وتجديد جعلت الحجرة تطل على الشارع في الجهة الجنوبية والجهة الفناء ايضاً . مخطط(2).

(1) فنجده في اكثر البيوت العثمانية في قضاء عقرة (اكرى)، وهو لايغطي كامل المساحة مما يدع مجالاً لأحداث سطح أو أكثر يستفاد منها في بعض الحاجات المنزلية والجلوس والنوم في ليالي الصيف ويصعد إلى الطابق العلوي بسلالم حجرية التي تؤدي إلى القاعات والحجرات في الطابق الأرضي، حيث الظل والرطوبة والمياه ، كما وصفه الريحاوي بصفة المعمارية وممرها مسقوف والفكر الأساسي للعمارة الإسلامية . ينظر، الريحاوي: المصدر السابق، ج2، ص 631.

(2) نجد في البيوت علماء شجرة الزيوكي ومخصوصاً في العناصر المعمارية للرجال والحجرات والمنافع الخاصة للنساء الحرملك ، تأتيهما في الطابق العوي برواق والصالة المشتركة ما بينهما ، ولا يوجد أي أثر لإنفصالهما ، سوى جدران المبنى المشيدة إليهما ،وهذا طراز المعماري نجد في البيوت شجرة زيوكي في قضاء عقرة .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

**ت- الحمام والمطبخ والمخزن( الطابق العلوي):-**

يقع الحمام في الجهة الجنوبية التي تطل على الفناء، وهو عبارة عن دخلة اتساعها حوالي (1,50م) بصدرها فتحة مدخل ويغلق عليها مصراع واحد ويفضي نحو الحمام، وقد فتح بصدرها المطبخ في الجهة الشمالية تحت قاعة السلاملك الكبيرة وحالياً تعرضت للهدم و وتراكم البقايا الاثرية، وبجاورها المخزن ودورة المياه (المراحيض) في الجهة الشمالية للمبنى في الطابق الارضي. اللوحة (2). ومخطط(2).

**ث- الفناء والحوض في البيوت (الجوستية) اليهودية**

وكانت ملاقف الهواء تزود بالخيش المبلل والنباتات لترطيب الهواء عند مروره عليها عند الدخول للحجرات الداخلية.، كان وضع الأوانى الفخارية المملوءة بالماء إلى جانب مدخل الممرات الهوائية أحد العوامل المساعدة فى الوقت نفسه على تبريد الهواء والمياه وهذه الطريقة عرفت فى اقليم كوردستان منذ العصر العثماني ([1]).

كما لعب الماء دوراً مهماً فى التشكيل المعمارى حيث أن تبخر الماء يقلل من درجة الحرارة المحيطة مع زيادة نسبة الرطوبة للجو وظهر ذلك فى النافورات التى وجدت فى القاعات،

وجعل المعمار حديقة السطح لخلق الظلال والجو الرطب حتى لا تتسرب الحرارة إلى الأدوار السفلية والأستمتاع بالهواء العليل ولا سيما فى فصل الصيف ، كما هو الحال فى بيت الجوستية (اليهودية).

ويرجع استخدام الحدائق فى أسطح المنازل للعمارة الجوستية فهم أول من استخدموا الأسطح كحديقة علوية كما يظهر ذلك من رسومهم . اللوحة(3).

**العناصر الزخرفية:-**

أ- زخرفة المداخل: و تعد من الزخارف الهندسية والمعمارية البارزة الشكل تشبه المربعات والمعينات. الشكل(1)

ب- زخرفة واجهة الجدران الشمالية والجنوبية: مجموعة من الزخارف البارزة من سطح الجدران ذات المربعات والمعينات .الشكل(1)

ت- زخرفة النوافذ والشبابيك :- تحتوى على زخارف هندسية مشغولة بالزخارف النباتية حديدية.الشكل( 3)

ث- زخرفة طارمة الطابق العلوي : تحتوي على مجموعة اشكال من المضلعات الهندسية الاجرية، وهي بارزة عن مستوى سطح السقف والطارمات. اللوحة (4).

([1]) خضر: ئاراس اسماعيل خضر ، العناصر المعمارية والنقوش الزخرفية في العمائر العثمانية الباقية في اقليم كوردستان العراق خلال (1700-1920 م)مجلد 1 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، 2014م ن ص 58.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

**خامساً : الزخارف والقيمة عند اليهوديين:-**

قال تعالى : { وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجاً وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ }(1) وقال أيضاً : { إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ }(2)

وقال تعالى فى سورة فصلت (3) : { فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاء أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }.

ويذكر الحق سبحانه فى سورة ق[1] : { أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاء فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ } وفى سورة الملك[2] { وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ }.

ومن هنا لما كان للتوجيه القرآنى دور كبير فى مجال الزخرفة الإسلامية فعلينا ألا ننظر إلى زخارف العمارة على أنها مجرد زخارف للزينة فقط بل هى تحمل فى طياتها قيمة نفعية.

ولتوضيح هذه الفكرة نرى فى العمارة الإسلامية قامت بهذه الأزدواجية النفعية فى مجال العمارة فاستخدمت المقرنصات كمناطق أنتقال وفى نفس الوقت استخدمت كعنصر زخرفى[3] ونرى ذلك فى كثير من العمائر الإسلامية وهذا فى الواقع يهدم فكرة جوستاف لبون التى قال فيها أن العرب كانوا يكرهون ما كان يحبه الأغريق من الأوجه الملساء الموحدة والزوايا والأشكال القائمة.

وقد استخدم المسلمون أشكالاً عديدة من الزخارف النباتية كالزهور والوريقات النباتية والمراوح النخيلية وأوراق الأكنثس بالإضافة إلى الفروع النباتية وعناقيد العنب وأوراقه. وقد ظهر عنصر الحركة والإيقاع فى تأليف الزخارف الإسلامية المعروفة بأسم المداميك.

**سادساَ:دور البيوت التراثية الجوستية في تنمية السياحة**

وبالنظر إلى المواقع الاثرية كالأسواق الاثرية والبيوت التراثية والمساجد والمزارات الدينية السياحية على الصعيد. كما نجد إن مجموعة السياح الأوربيين الذين يزورون عقرة واربيل و دهوك يشكلون أهمية مدينة عقرة ، وكذلك بإمكان كوردستان اجتذاب قسم من هذه الموجات الذاهبة إلى تونس ومصر والأردن،وفي هذه الحالة ما عليه إلا التنسيق مع تركيا ، أما موجات السياح من الدول الإسلامية هي فعلاً موضع اهتمام كوردستان لزيارة المواقع السياحية الطبيعية والاثرية في مدينة عقرة.

(1)سورة الحجر ، الآية 16.
(2) سورة الصافات ، الآية 6.
(3) سورة فصلت، الآية 12.
(1) سورة ق، الآية رقم 6
(2) سورة الملك، الآية رقم 5
(3) Sameh ( K.D ), Stalactites in Muslim Architecture, Cairo University Press 1954,p1

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

وهناك مجموعة من العناصر التكميلية للسياحة في المدينة ومنها :

1- المتاحف : الذي يضم آثار الاقوام التي سكنت وادي الرافدين منذ العصور السحيقة في القدم وحتى العهود العربية والإسلامية وقد نظمت الآثار في قاعات المتحف تبعاً للتسلسل الزمني لهذه الحضارات وكانت لهذا المتحف مكتبة زاخرة بمواضيع التأريخ القديم ومختلف الحضارات إلى جانب شتى فنون المعرفة وبمختلف اللغات . ولكن ليس لدينا متحف الوطني في مدينة عقرة ولكن ومن لدينا المتحف تابعة لدائرة الاثار عقرة فيها مجوعة من القطع الآثرية للاقوام التي سكنت تلك المناطق(.

2- الملاعب والقاعات الرياضية والمسابح في سيتةك:تعتبر من مجموعة كبيرة من منتجعات السياحية كالملاعب والنوادي الرياضية والمسابح .

**سابعاَ: السياحة المستدامة للبيوت اليهودية التراثية**

على الرغم من توافر الكثير من البيوت التراثية في مدينة عقرة سواء أكانت البيوت تظهر كالمتاحف ودار الضيافة الاثرية للجان والوفود الاجنبية

1- فمن المعروف إن الطلب السياحي يعد حساساً جداً بالظروف السياسية والأمنية ومرهوناً بها ،فكلما تحقق الاستقرار السياسي والأمني سواء في البلدان المصدرة للسياح أم المستقبلة لهم كلما زاد الطلب السياحي والعكس صحيح .

2- إن توفر الجانب الأمني الشخصي للسياح واستتباب الوضع الأمني بشكل عام ذو أهمية بالغة إلى جانب توفر عناصر الجذب السياحي الأخرى ،وفي حالة عدم توفر البيوت الكاملة التراثية غير المرممة .

3- سيقوم دائرة الاثار مع هيئات من الحكومة المحلية وحكومة اقليم كوردستان بعد الاستقرار الأمني فإن هذا يؤدي اختيار بعض البيوت الباشوات الجوستية (اليهودية) في المدينة بعملية الترميم والتجديد إلى نفور السياح عن هذه المناطق والبحث عن مناطق جديدة أكثر أماناً واستقراراً كما شابهها مع الاثار الموجودة في مدينة عقرة.

4- تواضع خطط الترويج والتسويق السياحي وقصور التراثية المختارة المخصصة للبحوث والإحصاءات الاثرية كالاماكن التعليمية والمختبرات ، وهي جزء من المكان المفضل للكوادر الخارجية ولكن لا يمكن تحقيق تنمية سياحية ما لم يرافقها عملية ترويجية نشطة.

**ثامناَ: عناصر التنمية السياحية:**

و تتكون من عناصر عدة أهمها.

- عناصر الجذب السياحي Attraction وتشمل العناصر الطبيعية Natural Features مثل : أشكال السطح والمناخ والحياة والغابات وعناصر من صنع الإنسان man- made- objects، كالمتنزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
- النقل Transport بأنواعه المختلفة البري، البحري والجوي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- أماكن النوم Accommodation سواء التجاري منها Commercial كالفنادق والموتيلات وأماكن النوم الخاص مثل: بيوت الضيافة وشقق الإيجار.
- التسهيلات المساندة Supporting Facilities بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والأشغال اليدوية والبنوك ....
- خدمات البنية التحتية Infrastructure كالمياه والكهرباء والاتصالات ....

ويضاف إلى هذه العناصر جميعها الجهات المنفذة للتنمية، فالتنمية السياحية تنفذ عادة من قبل القطاع العام أو الخاص أو الاثنين معاً.

**تاسعاَ: أشكال التنمية السياحية:**

تأخذ التنمية السياحية أشكالاً متعددة منها:

أ- تطوير المنتجعات السياحية:

وهذا النوع من التنمية يركز على سياحة الإجازات والعطل، وتعرف المنتجعات على أنها المواقع التي توفر الاكتفاء الذاتي وتتوفر فيها أنشطة سياحية مختلفة وخدمات متعددة لأغراض الترفيه والاستراحة والاستجمام.

ب – القرى السياحية:

وهي شكل من أشكال السياحة المنتشرة جداً في أوروبا كما بدأت تنتشر في العديد من دول العالم. الحياة في القرية نموذج يختلف عن الحياة في المدن، وتستهوي سكان المدن حباً في التغيير والبساطة.

ويعتمد قيام القرى السياحية على وجود عنصر الماء ( الشاطئ )، مناطق الموانئ، أنشطة التزلج، الجبال، الحدائق العامة، مواقع طبيعية، مواقع تاريخية أثرية، مواقع علاجية، ملاعب جولف، أنشطة رياضية وترفيهية أخرى.

تختلف مساحات هذا النوع من المواقع وتتعدد فيها أنواع مرافق الإقامة ومنشآت النوم والمرافق التكميلية مثل: الأسواق والمناطق التجارية، خدمات ترفيهية وثقافية، مراكز للمؤثرات ومرافق سكنية خاصة مختلفة الأحجام.

يتم التخطيط لإنشاء القرى السياحية عادة في وقت واحد أي ضمن خطة سياحية واحدة ويأخذ التنفيذ مراحل متعددة وعلى فترات زمنية طويلة تحددها عناصر الطلب السياحي والطاقة الاستيعابية.

ج- منتجعات المدن:

يتطلب هذا النوع من المنتجعات دمج برامج استعمالات الأراضي والتنمية الاجتماعية، مع عدم إهمال البعد الاقتصادي الذي يوفر فرص الجذب الاستثماري للمشاريع( فنادق، استراحات،.....الخ) في المنطقة، وتحتاج إقامة هذا النوع من المنتجعات وجود نشاط سياحي مميز أو رئيسي في المواقع مثل: التزلج على الجليد، وجود شاطئ، أنشطة سياحية علاجية، مواقع أثرية أو دينية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

د- منتجعات العزلة Retreat Resorts:

أصبح هذا النوع من المنتجعات من المناطق السياحية المفضلة في جميع أنحاء العالم، وتتميز هذه المنتجعات بصغر حجمها ودقة تخطيطها وشموله. وعادة يتم اختيار مواقعها في مناطق بعيدة عن المناطق المأهولة مثل: الجزر الصغيرة أو الجبال، والوصول إليها يتم بواسطة القوارب, المطارات الصغيرة أو الطرق البرية الضيقة.

هـ - السياحة الحضرية:

وهي نوع من السياحة الدارجة والمعروفة، وتوجد في الأماكن الحضرية الكبيرة، حيث يكون للسياحة أهمية بالغة، لكنها لا تكون النشاط الاقتصادي الوحيدة في المنطقة. وتشكل مرافق الإقامة والسياحة جزءاً لا يتجزأ من الإطار الحضري العام للمدينة وتخدم سكان المدينة أو المنطقة وكذلك السياح القادمين إليها. وقد أخذت كثير من الحكومات حالياً على عاتقها تطوير وتنمية السياحة في المناطق الحضرية التي تتوفر فيها الموارد والمعطيات السياحية والتي يمكن تطويرها مثل: المواقع التاريخية والأثرية وذلك من أجل إشباع رغبات السكان المحليين من ناحية وجلب الزوار والسياح إلى المدينة من ناحية أخرى.

**الخاتمة والتوصيات:**

ضرورة استخدام السياحة كمحرك يحقق التنمية الإقليمية المتوازنة والنهوض بالمستوى المعيشي للمناطق الأقل نمواً التي تمتلك المصادر والموارد السياحية.

الأخذ بمبدأ التخطيط السياحي لتحقق التكامل في التنمية بين كافة القطاعات، والتطابق والتوافق بين الطلب السياحي والمنتج السياحي المقدم، وأيضاً تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة، وتأمين عمليات التحديث والتطوير للمناطق السياحية، والتوسع وإيجاد مناطق سياحية جديدة تتلاءم مع تغير وتطور عمليات التنمية السياحية.

نشر الوعي السياحي بوساطة وسائل الاتصال الجماهيرية من تلفاز وإذاعة وصحافة بهدف، و نشر السلوك الجماهيري السليم الذي يتفق مع متطلبات الترغيب السياحي وحسن استقبال السائحين ومعاملتهم.

- توجيه عناية المواطنين للمحافظة على البيئة ومستوى النظافة في المناطق السياحية.
- حماية التراث الوطني من كل ما يتعرض له من سرقة وتدهور.
- تثقيف الجماهير بحملات إعلامية مركزة لإظهار أهمية السياحة اقتصادياً واجتماعياً وحضارياً وبيئياً وصحياً وسياسياً ... الخ.
- وضع نظام لتشجيع الاستثمار السياحي في مختلف الأقاليم والمناطق.
- كما يجب تنويع الحوافز لتشجيع الاستثمار السياحي والفندقي كالإعفاءات من الضرائب خصوصا في بداية افتتاح المشاريع، وتسهيل إجراءات الجمارك بالنسبة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6558 (Print) - ISSN 2518-6566 (Online)

للأجهـزة والمعـدات التـي تحتاجهـا، و تقـديم القـروض الطويلـة الأجـل بالنسـبة لشـركات الاستثمار السياحية والفندقية المحلية.

- وضع قانون للاستثمار السياحي والفندقي بحيث يكون بسيطاً وواضحا وتحديد جهة مرجعية ورقابية واحدة مختصة منعاً للازدواج والروتين والفساد في الإدارة.

**المصادر:**

القرآن الكريم .

1. ابن المنظور: جمال الدين أبو الفضل ابن منظور (630 هـ/1232 م - 711 هـ/1311 م)لسان العرب ،مجلد3، ط2 ، دار إحياء التراث العربي بيروت لبنان ، 1419هـ.
2. أحمد: أحمد عبدالرزاق ، كوردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى ، ت محمد الملا عبد الكريم ،( د. م)، بغداد 1984 م..
3. استخراج من قبل الباحث بالاعتماد على الوثائق االتالية : وزارة الاعمار والاسكان – مديرية التخطيط/ قسم الخرائط شعبة (G I S) – بينات غير منشورة عن أقضية كوردستان ( الحدود ، المساحة ، طرق المواصلات ) 2007 .
4. باقر ، سفر : (طه ، فؤاد) ، المرشد إلى الموطن الاثار والحضارة ، الرحلة الثالثة ،مطبعة دار الجمهورية، بغداد ، 1966 م .
5. البلاذري: ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت 245هـ - 859 م), فتوح البلدان , مجلد1 تحقيق صلاح الدين المنجد, مطبعة لجنة البيان العربي, القاهرة. 1983م. ص 323،
6. تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : سهيل زكار ج1 (د.م) 1968م .
7. حسن : محمد خالص رؤوف، علاقة الجغرافية بالتخطيط الحضري والإقليمي، مجلة كلية الاداب والعلوم " المرج " في جامعة قار يونس ، السنة الاولى ، ع 1 ، طرابلس 1997 .
8. حمدان: جمال، جغرافية المدن، ط2، مطبعة عالم الكتب، القاهرة 1977م.
9. خضر: ئاراس اسماعيل خضر ، العناصر المعمارية والنقوش الزخرفية في العمائر العثمانية الباقية في اقليم كوردستان العراق خلال (1700-1920 م)مجلد 1 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، 2014م.
10. الروزبياني: محمد جميل ، مدن كردية قديمة وتاريخها ، جغرافيتها ، رجالها وادباؤها ، وزارة الثقافة ، المديرية العامة للطباعة والنشر ، سلسلة (40) ط 1 ، 1999 دهوك.
11. رؤوف: عماد عبدالسلام ، المعجم التأريخي لإمارة بهدينان ، مطبعة الحاج هاشم ،اربيل 2011 م العراق .
12. الريحاوي: عبدالقادر ، قمم عالمية في تراث الحضارة العربية الاسلامية المعماري والفني ، ج2، مطبعة وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا 2000م.
13. زكي: محمد أمين، خلاصة تأريخ الكورد وكوردستان ( ت . محمد علي عوني ) ، ج1، ط2, ,مطبعة صلاح الدين,بغداد 1961.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

14.شلش: علي حسين ، جغرافية الاقاليم المناخية، مطبعة جامعة صلاح الدين، أربيل 1987 م، ص157.
15.صالح: عبدالعزيز، الشرق الادنى القديم ( مصر و العراق ) ج1 ، ط 2 ، مكتبة انجليو المصرية ، القاهرة 1976.
16.الصائغ، سليمان: تاريخ الموصل ، ج2 ، بيروت 1928م.
17.العقراوي: زيرك عزيز خان احمد، هيدرولوجية سهل عقرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية علوم ، قسم علوم الارض ، جامعة الموصل ، 1990 .
18.العمري : ياسين بن خيرالله ، غرائب الاثر في حوادث ربع القرن الثالث عشر ، الموصل ، 1940 م
19.فتاح: شاكر، ئاكرى أو قضاء عقرة ، مجلة الحكم الذاتي ، ع 2 ، السنة الخامسة ، مطبعة دهوك ، 1980 .
20.كاظم : أحلام عبدالجبار ، الكتل الهوائية ( تصنيفها خصائصها ) دراسة تطبيقية على العراق ،اطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، 1991 م .
21.الكوراني: سمير محو جميل أحمد: اعداد نظام معلومات جغرافية G I S للإستعمال التجاري في مدية عقرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2005 م .
22.لحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (574هـ - 1178م)، معجم البلدان، مجلد4، دار الكتاب العربي، بيروت1988 .
23.المائي: أنور ، الأكراد في بهدينان ، مطبعة خةبات ، (دهوك1999م).
24.مصطفى : ازاد،عقرة وحضارتها القديمة في كوردستان مطبعة هاوار ، دهوك 2005 م .
25.الهماني مختصر كتاب البلدان (بيروت 1988 ).
26.ئاكره يي: فائق ابو زيد سليم ، دليل ئاكرى السياحي، ط 1 ، مطبعة جامعة صلاح الدين ، اربيل 1999م.

**المصادر الاجنبية**:

1-**Blincoe, Robert : Ethnic relities and the church Lessons from Kurdistan , A history of mission work (1668-1990) , Pasadena , California 1998 H d .**
**2-Sameh ( K.D ), Stalactites in Muslim Architecture, Cairo University Press 1954.**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## المخطط والاشكال واللوحات

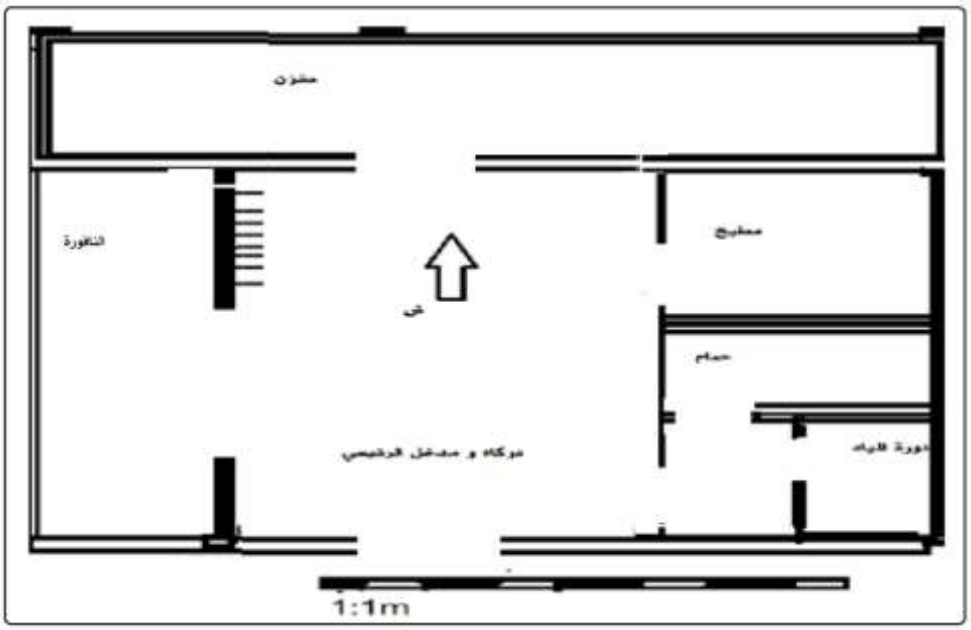


مخطط(1) الطابق الارضي هاشم احمد قاسم ( جوستي ) عقرة

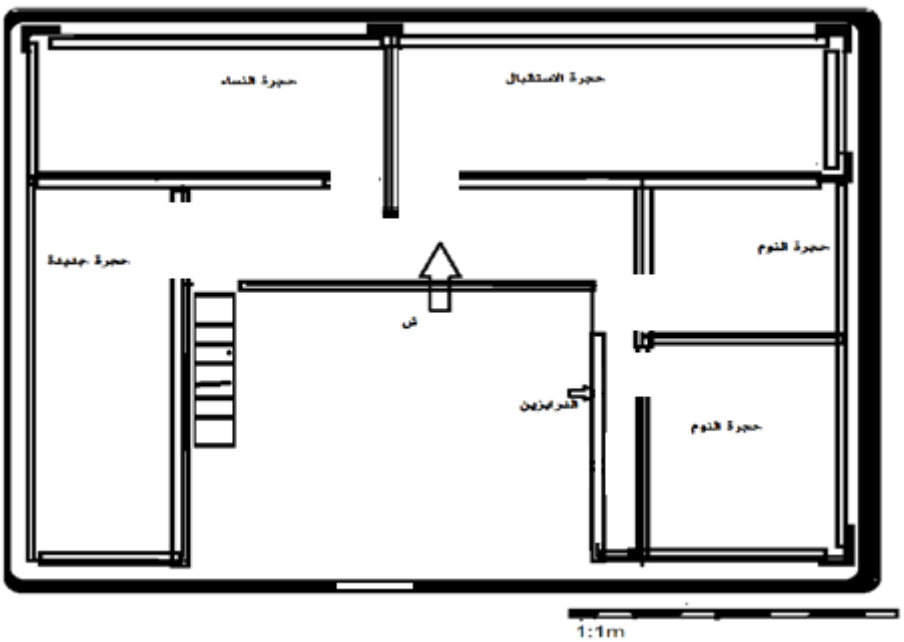


مخطط(2) الطابق العلوي هاشم احمد قاسم ( جوستي ) عقرة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

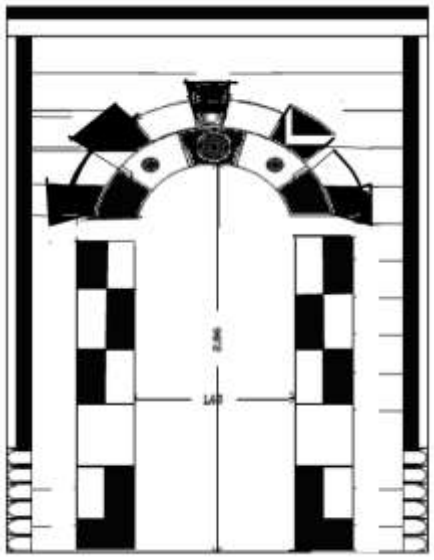

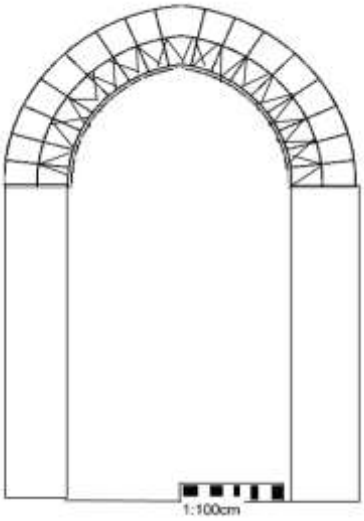


الشكل (1) عقود وزخارفها صنجات معشوقة الرخامية لإطار المدخل
الشكل (2)عقود مدخل المخزن .

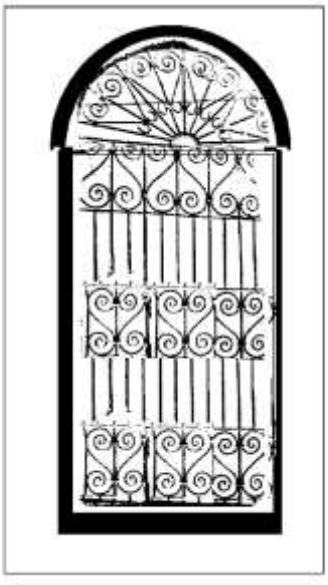

الشكل (3)عقود النوافذ وزخارفه اللوحة (1) **هاشم احمد قاسم** ( جوستي ) عقرة
من أرواق أفعوانية من الحديد

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

اللوحة (3) السرداب والنافورة على شكل المسبح  اللوحة(4) السلم والملحقات طابق الثاني

## پـوخـتـه:

شاری ئاکری وەك یەکیك لە شارۆچکە بەناوبانگەکانی کوردستان لە عیراقیکی فیدرال زۆرترین کارنامەی بازرگانی و گەشتیاری بە خۆیەوە بینیوە سەرارەی ئەوەش دەبیتە باشترین خزمەتگوزاری گەشت و گوزار لە ناوچەکە دەوروبەر  لە لایەن کەرتی گەشتیاری و دامو دەزگاکانی حکومەت بۆ زیارتر گرنگی دان بە فاکتەریکی گرنگی . کە ئەوەش ریگە خوشکەرە بۆ ئەوەی چاوی ولاتانی دەرەوە و دراوسیکانی بگەنە ئەو ئەنجامەی کە جوولەکەکان زۆر پاشماوەی شوینەوار و تراپی ماوەتەوە کە ئەوەش ریگە خوشکەرە بۆ خزمەتکردنی ئەکادیمی لە لایەن تویژەر و ماموستایانی زانکۆ کە میژوویەك نوسراوەتەوە و وەك شارستانیەتی جوولەکەکان بە جی ماوەتەوە ئەویش پی دەوتریت جوستەیە کە ئیستا گەرەکیکی گەورە لەو شارۆچکەیە بەناوی جوولەکەکان . کە زۆرترین سەروەت و سامانیان هەبوو لەسەردەمی سەرتاکانی ئیسلام و تا هاتنی عوسمانیەکان . کە زیاتر خەریکی بازرگانی بوون . سەرارەی بەشیکیان گرنگییان داوە بە بە لایەنی پیشگەری . بۆ نمونەی کەرتی گەت گوزار کوکراوەی هەموو بیرۆکەکانی ئادەمی و سروشتیە لەسەر روو ی زەوی . خانووەکەی  هاشمم احمد قاسمی جولەکە نمونەی رووبی بابەتەکەیە بۆزیاتر پاراستن و خزمەتکردنی  لایەنی گەشت و گوزار وچونیەتی پاراستنی  .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٣)، حزيران ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

## Abstract

It is no secret to anyone that the development Heritage Houses Jewish tourist aims at contributing to the increase in real national income and provide jobs for the unemployed and the operation of labor as well as providing hard currency and restore the infrastructure of the regions qualifying all Hence the development of tourism as a means of economic development and this follow-up based economic development the tourism sector to varying degrees in increasing the national income and real per capita income by paying tourist variables in the community to grow faster than the natural growth rate, that tourism development is in this case growth involuntarily driven, and there are many indicators of this growth in international tourism sector, perhaps in particularly the increasing number of tourists and the number of tourist nights and tourist spending and revenues in the tourist town of Aqra.